

السيرة النبوية | 26. كيف عاش الصحابة في المدينة يوم

عاشوراء؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة - 00:00:24

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان معنا في جنته مقرر رحمته كرامتي وهذا هو المجلس الثاني والستون بارك الله فيك من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:40

ووقعت في هذا المجلس موافقة عجيبة اسأل الله ان تكون من من بركات الله على هذا المجلس نحن كنا توقفنا في المجلس الماضي عند تناول الاحداث العسكرية احداث الجهادية الاحداث الحربية في - 00:01:01

السنة الثانية للهجرة وذكرنا اننا سررنا ان شاء الله في هذا المجلس الى الاحداث تغير الجهادية العسكرية التي كانت في المجتمع المسلم فسبحان الله يسر الله تبارك وتعالى ان تكون اول هذه الاحداث هي - 00:01:22

صيام عاشوراء ونحن غدا في اه ذكرى عاشوراء آآ وافق الزمان الذي نتكلم فيه الزمان الذين اه اما بالنسبة واما بالنسبة الى صيام عاشوراء اولاه يعني يجب ان نقول شيئا قبل ان نتكلم عن صيام عاشوراء - 00:01:41

مما يتعلق بهذا الامر حقيقة من اه يعني المشكلات المعاصرة في في تناول مسألة عاشوراء هو ان كثيرا من اهل السنة ينجر في يوم عاشوراء الى الحديث عن استشهاد الحسين رضي الله عنه - 00:02:09

وهذا ليس شيئا صحيحا وليس شيئا سديدا آآ ربنا تبارك وتعالى نجى موسى من فرعون واهلك فرعون في هذا اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء لما كان فيه من الفرحة بنجاة موسى ومن الفرحة بهلاك فرعون - 00:02:27

وصامه الصحابة رضوان الله عليهم لما فيه من الفرحة بنجاة موسى والفرح فلا يجوز لمن بعدهم ان يحولوا يوم الفرحة هذا الى يوم حزن وفضلا طبعا عن ان يكون يوم حزن وما يقتضيه الشيعة فيه من اوجه الضلال والفساد من اللطم والتطبير ونحو هذه الامور -

00:02:53

لكن الان اتكلم عن اهل السنة ليس صحيحا ليس صوابا ان ينجر اهل السنة في هذا اليوم الذي جعله الله يوم فرح سيحولونه هم الى يوم حزن وبكاء ونواح وصحيح ان الحسين رضي الله عنه - 00:03:17

آآ مات شهيدا مظلوما وانه سيد واخوه الحسن سيديا شباب اهل الجنة وانهما ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وان قتله كان من الاحداث الشنيعة في تاريخ الاسلام وانه في ميزان السيئات فعند يزيد ابن معاوية وعند قتلته عمر ابن سعد وعمر ابن الجوشن -

00:03:38

ولا شك ان يومه هذا كان يوما اليما وكان يوما مريرا وقد عاقب الله تبارك وتعالى قتلته في الحياة الدنيا قبل الآخرة كل هذا الذي نحكاه لا يجوز ان يصرف اهل السنة عن الفرحة في هذا اليوم بهلاك اعنى طغاة التاريخ - 00:04:03

وبنا جاءه نبي الله موسى وهو من اولي العزم من الرسل فيجب ان نفرق تفريقا وان يجب ان يكون هذا الامر واضحا يعني حتى

مقتل الحسين رضي الله عنه حتى مقتله - 00:04:27

انا اقول انه من الاحداث الشيعة واقول انه نكبة. نعم. واقول انه قتل شهيدا مظلوما صحيح ولكن بالنهاية مقتل الحسين الذي يعظمه الشيعة ليس اشد علينا ولا على الامة الاسلامية من - 00:04:45

النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاة ابي بكر ولا من وفاة عمر ولا من مقتل عثمان ولا من مقتل علي ولا من وفاة الحسن ابن علي رضوان الله عليهم اجمعين - 00:05:01

يعني حتى الشيعة الامام الاول عندهم هو علي والامام الثاني هو الحسن بن علي ومع ذلك لا تراهم يعظمون يوم مقتل علي وهو

الامام الاول وابو الحسين ولا يوم وفاة الحسن وهو الامام الثاني واخو الحسين - 00:05:14

لا تراهم يعظمونه كما يعظمونه يوم مقتل الحسين والله قريب انه يعني مذهب الشيعة فيه فساد شديد شديد وانه بني على آآ بني على عداوة اهل السنة حقيقة هذا اشكال شديد يا جماعة - 00:05:34

ولكنه يعني اشكال قضية تاريخية لا نفتحها الان لكن اهل الشيعة باعتبارهم انشقاق على اهل السنة عدوهم الاول هو اهل السنة هذا كما يرونه وكنت ذكرت ذلك وكتبته قبل ذلك انه يعني اذا اراد السني - 00:05:54

ان يعبر عني مطلق العداوة مسلا يعني اذا اراد السني ان يقول ان امريكا هي اشد الناس عداوة فانه يقول امريكا شيطان هذا العصر هذا قول السني. لكن اذا اراد الشيعي ان يعبر عن نفس المعنى يقول امريكا يزيد هذا العصر - 00:06:14

فنموذج الشر في الذهن وفي العقل الشيعي هو رجل منسوب الى اهل السنة يسمونهم النواصب وطبعا لا يخلط احد بين هذا الذي اقله الان في بيان فساد مذهب الشيعة وفي ضلالهم - 00:06:34

وفي عمق المأساة عندهم وبين ما كنا قلناه قبل ذلك من انه اذا صال عليهم عدو كافر اصلي فهم في الجملة من اهل القبلة وهم في الجملة العامة من المسلمين. هذا مقام وهذا مقام - 00:06:53

نرجو ان يكون هذا الكلام واضحا واضح يا جماعة الخير طيب فالخلاصة الان انه لا يجوز ان ينجر اهل السنة الى تحويل يوم

عاشوراء من يوم فرح بنجاة الله موسى ويوم فرح - 00:07:10

بهلاك فرعون الى يوم حزن على مقتل الحسين مقتل الحسين وان كان شدة ونكبة فانه ليس اشد من نكبات كثيرة قبله لا يقوم لها هذا لا يقوم لها الناس هذا القيام - 00:07:27

صلوا على النبي طيب كيف بدأ كيف بدأ موضوع يوم عاشوراء يوم عاشوراء كانت قريش في الجاهلية تعظمه وكانت تكسو فيه

الكعبة وكانت تصومه قريش في الجاهلية وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم عاشوراء منذ كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة - 00:07:45

كيف كان هذا الصوم لم ينقل لنا شكله تمام يعني كما قال ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم عرفنا انه قد كان على الذين من قبلنا صيام - 00:08:20

لكن ما عدده؟ ما صفته؟ ما ضوابطه؟ هذه لم نعرفها فكذلك كيف كان اهل الجاهلية يصومونه وكيف كان يصومه النبي لا نعرف هذه الكيفية. لكن نقلت لنا عائشة رضي الله عنها ان - 00:08:36

ان اهل قريش كانوا يعظمون هذا اليوم يكسون فيه الكعبة يصومونه. وكان النبي يصومه تمام طيب فلما قدم النبي صلى الله عليه

وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومونه فسأل عن ذلك - 00:08:52

يبقى النبي سأل عن لماذا يصوم اليهود هذا اليوم تمام؟ والا فالنبي يعرف ان هذا اليوم معظم لكنه سأل لماذا تعظمه يهود تمام فقالوا

هذا يوم عظيم نجى الله فيه موسى من عدوه فرعون. فنحن نصومه لذلك - 00:09:11

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنحن اولى واحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه تمام طيب تساءل العلماء ما الذي جعل اهل

مكة يصومون هذا اليوم في الغالب الارجح الذي يغلب على الظن - 00:09:38

ان هذا مما تسرب اليهم من عقائد اهل الكتاب نحن ذكرنا ان اهل الكتاب كانوا عند الوثنيين يعني لهم نوع من التعظيم والتوقير بما

لهم من علوم الانبياء الغالب ان هذا مما تسرب لهم من اهل الكتاب - [00:10:01](#)

تمام؟ فلذلك لا يصعب ان نتصور كما لا يصعب ان نجد في عصرنا هذا من يعبد الوثن ولكنه يصوم يوما لتقاليد قديمة اصلها التوحيد تمام؟ هذا يقع حتى في زماننا هذا - [00:10:20](#)

تجد لا اله الا الله ولكنه يذهب فيطلب حاجته من الحسين ومن السيدة ومن القمص ومن الكاهن ومن الولي ومن الساحر تمام ويعظم بعض هؤلاء باصل تعظيم ديني ولكنه يطلب منهم ما ليس الا لله تبارك وتعالى - [00:10:41](#)

طيب جميل فاذا الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه اول ما شرع الصيام في المدينة اول ما شرع الصيام في المدينة كان النبي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء - [00:11:06](#)

حتى نسخ هذا بفرض صيام رمضان تمام شرع يا جماعة غير فرض تمام شرع لا يساوي فرض تمام فكان النبي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وكان يصوم عاشوراء. لكن يوم عاشوراء كان النبي يأمر بصيامه - [00:11:28](#)

وفي صحيح مسلم كان رسول الله يتعهدنا بصيامه وفي رواية كانوا يصومونه الصغار تمام فلما فرض صيام شهر رمضان بقي يوم عاشوراء من شاء صام ومن شاء ترك وورد في حديث في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى في الناس من كان صائما اليوم يوم عاشوراء فليتم صيامه - [00:11:54](#)

فمن كان قد طعم فليمسك ببقية يومه يبقى كان هناك حالة قبل نزول امر صيام رمضان من الاهتمام والرعاية من النبي صلى الله عليه وسلم بصيام هذا اليوم على وجه التحديد - [00:12:26](#)

فلذلك نحن حين نحاول استحضار الان السيرة النبوية ونحاول استحضار الجو الاسلامي الموجود في المدينة في السنة الثانية من الهجرة فاننا سنرى ارتباطا شديدا مبكرا من المسلمين بهذا اليوم الذي نجى الله فيه موسى والذي اهلك الله فيه فرعون - [00:12:43](#)

تمام طيب لو اننا حاولنا ان ندخل او نستحضر يعني نحاول ان ندخل الى عقل الصحابي والى نفسه وضميره هذا الارتباط الشديد الذي جاء بيوم عاشوراء وصيام يوم عاشوراء بنبي الله موسى - [00:13:07](#)

فاننا سنرى عددا من الامور عددا كبيرا من الدروس في يوم عاشوراء اولها القرآن الكريم ينقسم الى قسمين قرآن ايه؟ وقرآن ايه مكي ومدني جميل قصة موسى عليه السلام التي جاءت في القرآن المكي - [00:13:29](#)

هي قصة موسى مع فرعون لكن قصة موسى التي جاءت في القرآن المدني هي قصته مع بني اسرائيل بعد اهلاك فرعون يبقى اول ما يستفاد من هذا المشهد ان يوم عاشوراء ده لم يكن تمام رسالة موسى - [00:13:57](#)

وانما كان مرحلة فارقة بين مرحلتين يوما فارقا بين مرحلتين مرحلة موسى عليه السلام وهو يجاهد الفرعونية الطغيانية التأله العلو الاستكبار في الارض طب المرحلة الثانية مرحلة ايه اه نزول الرسالة اقتربت - [00:14:21](#)

اقتربت برضو جدا هذه هي اقامة الدولة اقامة الامة اقامة الملة هو الان نحن ذكرنا قبل ذلك وهذه مناسبتها ايضا ان سيدنا موسى عليه السلام بعد ان اهلك الله فرعون - [00:14:49](#)

بدأ بعد ذلك في محاولة ان ينشئ من امة بني اسرائيل الامة المجاهدة الحاملة للرسالة المجاهدة في سبيل هذه الرسالة وذكرنا انه يوم عاشوراء كان هو اليوم الاخير الذي يهلك الله به عدوا - [00:15:15](#)

بمعجزة من السماء واما ما بعد ذلك فقد كلف الله امة بحمل الكتاب واقامته ونشره والجهاد في سبيله فان جاهدوا تنزل عليهم نصر الله وكان معهم تأييد الله ومعينته فان قصروا وفرطوا - [00:15:34](#)

نكبوا وهزموا ولو كان عدوهم ابعد عن الله منهم وهذا ما حصل في سيرة بني اسرائيل يبقى سيرة بني اسرائيل بعد اهلاك فرعون ونجاتهم هي سيرة القوم الذين استعصوا على نبيهم ورفضوا ان يجاهدوا ورفضوا ان يلتزموا امر الله تبارك وتعالى الى الدرجة التي قال فيها موسى - [00:15:59](#)

ربي اني لا املك الا نفسي واخي والجماعة دول اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون تمام طيب متى كان تأييد الله ينزل على بني اسرائيل قلنا لما هلك هذا الجيل اللي هو جيل التيه الجيل الذي عصى موسى الجيل الذي رفض ان يجاهد فهم - [00:16:28](#)

فعاقبهم الله بالحرمان من الارض المقدسة قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض طيب بعد الاربعين سنة نشأ جيل لم يكن تحت سطوة الفرعون في مصر ولا تحت سطوة العماليق في الشام - [00:16:54](#)

جيل التي الجيل الخشن الجيل اه الذي لم يستدل لم يسحق هذا الجيل قاده نبي الله يوشع ابن نون الى النصر على هؤلاء العماليق وهنا وقعت المعجزة كما ذكره لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نبيا من انبياء بني اسرائيل. القتال الان مشتعل بين يوشع ابن نون وبين بني اسرائيل وبين هؤلاء العماليق - [00:17:09](#)

ويكاد بنو اسرائيل ينتصروا يكاد لكن الشمس اوشكت على المغيب. وطبعا الى يعني الى ما قبل ميت سنة فاتت فالعادة يعني ان الناس لا تقاتل بالليل انما يقاتلون نهارا ما كانش بقى فيه ايه - [00:17:38](#)

كل هذه الامور الحديثة فنظر سيدنا يوشع ابن نون الى الشمس و اشار اليها وقال انك مأمورة واني مأمور وسأل الله ان يحبسها يحبسها يعني يمسكها عن المغيب يطيل زمن بقاءه زمن بقائها في السماء - [00:17:55](#)

لكي يستطيع ان ينتصر فحبسها له الله تبارك وتعالى حتى هزم عدوه يبقى خد بالك هنا معجزتان من معجزة فرق ايه الفرق بين معجزة معجزة الله التي نزلت على موسى ومعجزة الله التي نزلت على يوشع ابن نون - [00:18:18](#)

هذه المعجزة نزلت وقوم موسى قوم هاريين خارجين مطرودين او يعني يهاجرون خرجوا فنزلت عليهم بدون جهاد. لانه لم يكن هناك كتاب ولا رسالة ولا تكليف بالجهاد لكن لما صار هناك كتاب ورسالة وتكليف بالجهاد - [00:18:43](#)

لم يفتح الله لهم الارض المقدسة بمجرد بقائهم لأ القاعدة الان اختلفت. صارت ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نقصوا قال فانها محرمة عليه - [00:19:05](#)

طيب محرمة عليهم ليه؟ ده اللي قاعدين اصلا في الارض المقدسة دول وثنيين يعني ابعد عن الله من بني اسرائيل ولكن هذا تكليف الله للامة بالجهاد نقصوا عنه حرموا من ثمرته واجره. لم تنزل المعجزة بعد ذلك عليهم الا وهم يجاهدون - [00:19:25](#)

وهم في الجهاد فعلا. ساعتها حبس الله الشمس يبقى ولذلك يا جماعة الخير قصة سيدنا موسى اكثر القصص ورودا في القرآن الكريم لعدد من الحكم منها هذه الحكمة ان الامة الاسلامية - [00:19:48](#)

امة لا ينتهي عملها لا تنتهي رسالتها عند المعركة التي يهلك فيها الظالم الطاغية ولكن رسالتها ان تنشئ هي الامة والدولة وان تقيم الدعوة وان تجاهد في سبيل ذلك. يعني المسلمين لابد ان - [00:20:05](#)

لهم الدولة الاسلامية فلذلك لم ينتهي الاسلام بمجرد ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وانما بدأت مرحلة اخرى في المدينة وهي مرحلة اقامة الدولة الان نحن ما زلنا نحاول ان ندخل في عقل الصحابي وفي نفس الصحابي لكي نرى كيف كان يرتبط بيوم عاشوراء وكيف كان يفهمه - [00:20:25](#)

تمام؟ فاول شيء انه امة مجاهدة عليها اقامة الدين اقامة الدولة تمام جميل طيب الان اذا اردنا ان نستوعب ماذا كان في عاشوراء الذي كان في عاشوراء من اهمه عاشوراء ده يوم فارق جدا ومثال شهير جدا - [00:20:51](#)

في بيان طبيعة الطغيان المفترض انت حين تقدم على عدو بعض الناس يقول نصف النصر نصف النصر معرفة العدو انت حين تواجه الطغيان حين تواجه التأله لاستكبار انظر الى فرعون - [00:21:14](#)

فرعون هذا نموذج جاءه الله تبارك وتعالى بالايات البيئات في تسع ايات بينات عليهم الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات تمام وجاءه موسى يعني وصف الله للايات بالبيئات وصف يدل على انها براهين - [00:21:36](#)

تمام؟ جميل لم يؤمن فرعون لم يؤمن فرعون جاء بالسحرة لكي يواجهوا موسى ما الذي حصل السحرة امنوا ماذا فعل هو قتل الصحابة يعني انت لازم تبقى واخذ بالك من - [00:22:01](#)

النفس حين يتركب فيها الطغيان وحين يختم الله على القلب ويطمس الله على البصر يعني عارف انت لما يجي لك واحد بفكرة غريبة تمام وما ما تقتنعش بها كده وتروح جايب اكثر متخصص انت عارفه وواثق فيه لكي - [00:22:21](#)

يقارن هذه الفكرة او لكي يختبر هذه الفكرة لقيت المتخصص الكبير ده امن وسلم وقال الكلام ده معجز الكلام ده انا اقل منه الطبيعي

ايه للطبيعي لكن عافانا الله واياكم من الكبر - 00:22:41

الكبر والعناد الصفة التي تحرم الانسان من كل خير ولذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ففرعون يثبت لك يوم عاشوراء - 00:23:05

انه رجل عدى كل الايات والمراحل. ده واحد وصل في لحظته الاخيرة انه رأى البحر ينشق لموسى وبني اسرائيل يعني اية ليس لها مرد وانت حتى لو مش ناوي تؤمن المفروض تخاف - 00:23:28

يعني تتردد اللي هو هؤلاء قوم الكون تغير لهم وهربوا ماذا فعل؟ اتبعوه فاتبعهم فرعون وجنوده استعيزوا بالله من الكبر يا جماعة نستعيز بالله من الكبر شوفوا واحد انشق البحر امامه طريقا - 00:23:50

لا هو امن ولا هو تردد تبعه فهلك فلذلك يا جماعة المسلم حين كان يصوم يوم عاشوراء ويستحضر قصة فرعون. والمفترض ان يكون هذا الى يوم الناس هذا الذي نحن فيه - 00:24:19

كيف ينبغي ان يصنع ان يعرف طبيعة الطغيان يعرف طبيعة العدو. فيه ناس يا جماعة تجاوزوا مرحلة الهداية يعني لا تفكر في هدايتهم. هؤلاء اناس جاوزوا مرحلة الهداية متى امن فرعون يا جماعة؟ - 00:24:37

فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي ولا تدري هل تحرك الكبر في صدره فمنعه ان يقول الله ختم الله على قلبه من عقوبة فقال هذه العبارة الطويلة وهو ييغرق - 00:24:59

آمنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل مش عارف يقول امنت انه لا اله الا الله هلا هلا صعبة. حالة صعبة طيب فلذلك يجب على المصلحين في كل زمان ومكان - 00:25:21

وطبعا هذا مما كان يتشربه الصحابي انه الطغيان هذه طبيعته. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ولذلك هو رأى الصحابي رأى ما الذي حصل في مكة - 00:25:42

وسيرى بعد قليل لانه آآ صيام عاشوراء كان قبل بدر وكان قبل شعبان حتى من من السنة الثانية سيرى بعد قليل كيف سيأتي اهل مكة يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يبصرون على القتال وهم الذين يوصرون على المعركة - 00:26:00

حتى يكونوا في ذلك ملاكهم جميل طيب هذا درس. درس اخر الدرس الاخر هو فيه تقديري انا اشد من الاول اللي هو طبيعة الطغيان طبيعة العسكر طبيعة جنود الطغيان يعني في الاخر انت هتعدنا كلنا هتلاقي ايه يعني لو الجلسة دي مسلا - 00:26:20

لو طلع منها واحد في المية وبقي رئيس فرعون اهو عدد قليل انما الخطورة فعلا على عموم الناس ان يكونوا من جنود فرعون هي دي الخطورة حقا جنود فرعون يا جماعة - 00:26:48

صلوا على النبي هو دلوقتي فرعون رأى تغير هذا الكون الهائل ورأى انشقاق البحر وقال اتبعوهم اي واحد زي ما بنقول احنا المصريين عنده بربع جنيه عقل ولا عنده بربع جنيه دماغ - 00:27:04

يعمل ايه انت حر يعني ربنا معك زي ما بيقولوا يعني. اه لا والله الموضوع ده انا ما ليش فيه يعني انت عايز تتبعهم انت توكل على الله انما ايه ده - 00:27:20

ايه ده اتبعهم فرعون وجنوده يعني عندك قدر من الناس طمس على بصائرهم الى درجة انه لو تغير الكون امامه لو البحر انشق وصار طريقا برضو هو مكمل ايوه فعلا - 00:27:36

لماذا لانه هذا الذي عبر وراء فرعون كان منذ قديم ينفذ الاوامر هذا دينه الدين اللي موجود هنا او موجود هنا هو ايه تنفيذ الاوامر اللي هو رايح قسم الشرطة النهاردة - 00:27:59

جاي له اشارة من الأمورية البيت الفلاني بتاع بني اسرائيل ولد فيه مولود ذكر. اتفضل اقتله علم وينفز طالع واخذ الدوربة بتاعته شاييل السيوف بقى ما كانش فيه مسدسات زمان - 00:28:21

البيت الفلاني فيه ولد ذكر دبجه اتصل بعد كده بفرعون تم تنفيذ الامر وكله تمام ايه ده! انت ايه ما هذا الذي تصنع ما فيش ما من عقل يسأل ما من ضمير يشعر - 00:28:35

خمس على القلب يا جماعة. خمس على القلب طيب اللي كانت بدايته هذا تنفيذ الاوامر الى درجة انه يذبح الطفل الرضيع مرة باختبار اشد بعد قليل موسى وفرعون موسى والسحرة - [00:28:53](#)

موسى والسحرة يعني مناظرة مباراة مشاكسة مصارعة ايا ما تكون السحرة الذين هم صفوة الدولة ونخبة الدولة ووجوه الدولة واعيان الدولة اللي الدولة جايابهم علشان يناظروا موسى القي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - [00:29:12](#)

طيب فرعون عنده ملك عنده عرش عنده كبر عنده عناد لم يرضى بهذا فقرر ان يعذب السحرة يعني المعجزة الواحدة يا جماعة وقعت امام السحرة وامام الجنود. المعجزة نفسها عملت ايه في الصحرا - [00:29:42](#)

امنوا عملت ايه في الجنود؟ ولا حاجة اه ولا حاجة هم قتلوا السحرة يعني يعني لو احنا في عصر الروبوتات مش عارف يعني يمكن في عصر الزكاء الصناعي شاد جي بي تي خاف ولا حاجة مع الموقف ده يحس انه ايه في خلل في الاوامر اللي جاية له - [00:30:03](#) يا حاج انت ايه ده الصحراء امنوا لكن دول لأ والسحرة امنوا وهؤلاء عذبوا السحرة طبيعي جدا لما يلاقوا البحر ينشق يعملوا ايه ورا فرعون برضو هذه هي الخطورة على اغلب الناس - [00:30:24](#)

انك تبقى منتمي للدولة منتمي للقائد. منتمي للزعيم. منتمي للشيخ القبيلة. يعني منتمي لاي حد. لدرجة ان يسلب عقلك لذلك حقيقة اتباع الظالمين ان توجد يعني ابعد الناس عن الهداية هم جنود الظالمين - [00:30:49](#) ابعد الناس عن الهداية ونبينا صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك قال سيكون بعدي امراء من شرار الناس. وذكر صفة لهم ثم قال فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن لهم جابيا - [00:31:11](#)

ولا عريفا ولا خازنا لا تشتغل في الضرايب ولا تشتغل في الشرطة والجيش والمخابرات ولا تشتغل في خزن الاموال. وزارة المالية جابيا اللي هو يجب الاموال ويسحب الضرايب خازنا يخزن الاموات. عريفا اللي هو الاجهزة الامنية والعسكرية - [00:31:29](#) قل ان تجد في هذه الاصناف من تسهل هدايته؟ قل ان تجد وهذه هي الخطورة الشديدة. هذه هي الخطورة الشديدة لانه جهاز الدولة الجهاز الطغياني هذا كأنه يعيد صياغة الانسان يعيد صياغة عقله وصياغة روحه - [00:31:50](#)

ويجعله كهذا الذي نحكيه اللي هو نفذ الاوامر وبعد كده ايه اشتكي بعد كده تظلم بعد كده قل رأيك لكن في ايه تنفيذ اوامر. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما ارسل سرية وعليهم امير - [00:32:17](#)

وامرهم بطاعته. فماذا فعل هذا الامير اشعل نارا وقال لجنوده ادخلوا فيها الم يأمركم رسول الله بطاعتي اهل السرية قالوا والله ما دخلنا في الاسلام الا فرارا من النار فلما عادوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله - [00:32:35](#)

لو دخلوا فيها ما خرجوا منها لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة في المعروف عارفين الجملة دي يا جماعة الخير لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة في المعروف هي عقدة العقد - [00:32:57](#)

لكل الجاهلية مع المنهج الاسلامي المنهج الاسلامي دائما يخرج اناسا متمردين على اي قواعد وقوانين لان قانونهم ودستورهم هو طاعة الله واي حد بيأمر بما سوى طاعة الله هذا مش مضمون - [00:33:19](#)

فالاسلام حارب منذ البداية ان يوجد فيه جنود مجندة يطيعون قائدهم على هذا النحو ولذلك اول ما تكلم به ابو بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسنت فاعينوني وان اسأتتم - [00:33:39](#)

وقوموني وقال اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم طيب فانت الان الصحابي الذي كان في السنة الثانية من الهجرة والمسلم الذي يعيش حتى يومنا هذا - [00:33:56](#)

يوم عاشوراء هذا يرى فيه هذا المشهد. انه فرعون لم يغرق وحده فرعون غرق ومعه جنوده هذا امر خطير هذا امر خطير يا جماعة الخير طيب هذا الدرس الثاني درس ثالث - [00:34:12](#)

من يوم عاشوراء هؤلاء القوم الذين نجاهم الله تبارك وتعالى بنو اسرائيل القوم اللي هم طحنهم الطغيان طحنهم الذل طحنهم الاستبداد هؤلاء كيف كان موقفهم من موسى عليه السلام لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان كلما اشتد عليه امر كان يقول -

ورحم الله اخي موسى قد اودى باكثر من هذا فصبر سيدنا موسى كان نموذج للمصلحين سيدنا موسى لما بعث فيهم قالوا له اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - [00:34:58](#)

انت دلوقتي الامة الاسلامية الامة الاسلامية التي ترى نفسها مستضعفة ومهزومة ومستباحة. وانتم شايفين اللي بيحصل في غزة واللي بيحصل في غيرها كله دلوقتي يعني كل الناس تريد قائدا لديه القدرة على توحيد الناس ولديه القدرة على ان هو ايه؟ يعيد لهذه الامة مكانتها - [00:35:19](#)

نفاجاً او ستفاجأ يعني اذا بعث في هذه الامة منقذ مخلص من اولي العزم من الرسل هيطلع واحد يقول له ايه مش هيطلع واحد هيطلعوا جماعة يعني هيقول له ايه؟ اودينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا - [00:35:40](#)
او يا اخي ولا يوم من ايام آآ حسني مبارك طب يا جماعة اذا كنتم يعني مأذيين من قبل ان اتيكم بعد ما جئتمكم على الاقل جئتمكم بشوية امل بدل ما انتم كنتم ايه الواحد بيفتح البيت للدورية تدبح له ابنه - [00:35:58](#)
ويروح آآ دافن ابنه ساكت يعني المنطق الطبيعي يقول ايه الازى مع وجود الامل خير من الازى اللي هو الازى الجذب الازى الخالص الازى الشر المطلق لأ ولذلك فما امن لموسى الا ذرية من قومه - [00:36:15](#)

على خوف من فرعون وملائهم وبني اسرائيل دول ان يفتنهم يعني داخل بني اسرائيل كان فيه حركة مضادة ومقاومة ومعارضة لموسى عليه السلام وهو منقذهم ومخلصهم لو انك تنظر في رأس الصحابي الذي رأى كيف كان اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

النبي وهو اصدق الناس النبي وقف يقول لهم لو اخبرتمكم ان خيلا خلف هذا الوادي توشك ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط طيب شايف الراجل صاحب المكانة دي - [00:37:05](#)
قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قولوا لا اله الا الله تملكوا بها العرب والعجم. بدل ما انتم مزق مشتتة ومتناثرة تبا لك ولهذا جمعنا فالصحابي حين كان يسمع - [00:37:21](#)

معارضة بني اسرائيل لموسى كان يستحضر في نفسه كيف عارض اهل قريش نبيه صلى الله عليه وسلم وقد كان من احب الناس اليه وارضاهم عندهم. الصادق الامين طيب خلصنا من فرعون ونجا بنو اسرائيل - [00:37:42](#)
تمام مشيوا شوية بعد ما نجوا وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له ما لها اللي هو ايه ما فيش زاكرة خالص لزلك يا جماعة مسلما يعني تعوذوا بالله من الكبر والعناد ايضا تعوذوا بالله - [00:38:05](#)
من الذل الذل ده يسلب كل خصائص النفس الابية بنو اسرائيل كانوا عايشين في دولة فرعون الطغيان الجبروت الخوف المهابة الشرطة الجيش المخابرات اول ما انقشعت دولة فرعون ايه الفوضى اللي احنا فيها دي - [00:38:36](#)
ايه الفراغ الدستوري اللي احنا فيه ده آآ طب آآ اخاف انا من مين دلوقتي يعني اعمل انا ايه يعني آآ فين يعني آآ لم يستطيعوا الحياة خارج السجن خارج السلطة خارج الطغيان - [00:39:02](#)

فلذلك اول ما لقوا ناس يعكفون على اصنام لهم اله هو هنعرف نمسكه ونعبد ونعبده ونتوجه اليه على فكرة رغم انه اغلب بني اسرائيل دول ما شافوش فرعون نفسه يعني كان يحجبهم عنه الخدم والحشم والجند - [00:39:18](#)
يعني هم امنوا بفرعون وتبعوه وخضعوا له وذلوا له. وهم ما شفوش اصلا لكن النفس التي سحقها الاستبداد مش متعوده تعبد اله لا تراه وتخضع لاله لا تراه فلذلك ظلت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:39:37](#)
غاب عنهم سيدنا موسى عملوا عجل علشان يعبدوه. يعني لازم نبقى حاجة شايفنها برضو طيب آآ افلا يرون انه لا يكلمهم ولا يهديهم طريقا؟ مش مشكلة بس هو ايه هو المهم كده شايفينه - [00:40:01](#)

يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فانا بقول لك هو عايش فراغ نفسي. كالذي ولد في سجن ولد في ظلم ولد في طغيان لم لم يحتمل الحياة - [00:40:18](#)

في الحرية في آآ يعني في الكرامة في العزة ما لم يحتمل وبقي عنده هوس مش ضامن. يعني يرسل الله تبارك عليهم المن والسلوى والله لن نصبر على طعام واحد - [00:40:34](#)

احنا عانزين آلية مادية كده ايه؟ نعرف نزرع. بعد يومين نسقي بعد ثلاثة نحصد. يعني المهم يبقى في حاجة انا شائفها انما نزام كل يوم جاي من ولا جاي سلوى يعني ممكن ما يجيش - [00:40:49](#)

شوفوا الاستبداد والطغيان ده بايه يهلك ويعطل كل مواهب النفس الطبيعية يحول الانسان الى عبد ذليل يستعذب العذاب لازم يبقى في واحد بيعذبه وهو يستعذب انما تعيش حر كده لآ - [00:41:06](#)

وعلى فكرة انا يعني كثير من الناس حتى يوم الناس هذا عندهم هذه الازمة يعني آآ انا اذكر ايام سورة يناير لما تلاقي واحد معك في الميدان حتى مش واحد بعيد يعني يقول لك ما احنا لو عملنا كده يحصل فراغ دستوري - [00:41:30](#)

يعني يعني ايه فراغ دستوري يا حاج يعني انت كنت متغطي مسلا بس هو يعني ما هو مش يعني هقول لك ايه هي مسألة نفسية اما يحصل فراغ دستوري طب انت هتموت يعني يعني طب ده نجيب له دواء ده ولا نعمل له ايه؟ يعني - [00:41:49](#)

هكذا الناس ولذلك يقول لك طب انت عايزها فوضى طب يا عم يعني انت مرتاح في النظام اللي انت فيه! طب انت حلو يعني! انت كده آآ الدنيا حلوة معك - [00:42:08](#)

فلذلك يا جماعة كان في يوم عاشوراء وفي قصة بني اسرائيل مثل حي للصحابه في اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الا يكونوا كما كانت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام - [00:42:17](#)

يعني يوم عاشوراء هذا يوم يكشف لك طبيعة الطغيان وما يفعله في الناس جميل. درسنا هذا الدرس الثالث حد فاكتر الدرس الاول طبيعة الطغيان الدرس الثاني طبيعة الجنود والدرس الثالث - [00:42:41](#)

طبيعة النفوس المسبوقة. الدرس الرابع وهذا ايضا الذي تجد انه كان اتصور يعني انه كان ممثلا في صدر الصحابي وهو انه قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان - [00:43:01](#)

يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون يعني هؤلاء القوم الذين صدر لهم صدر منهم لنبيهم كل هذا هؤلاء قوم نجاهم الله من فرعون. صح ولا لآ نصرهم الله على فرعون صح ولا لا - [00:43:25](#)

قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر ولكن هذا يكون من اختبار الله تبارك وتعالى لهؤلاء القوم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وبالصحابي وهو يسمع هذه الاية - [00:43:48](#)

كيف يظن الان احنا الحمد لله صار لنا دولة وصرنا في المدينة وصلنا غير مهديين من فراغة قريش ابو جهل ورهطه لكن هذا ليس نهاية المطاف وانما هذا هو الاختبار الجديد - [00:44:08](#)

قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر الان المسلمون في المدينة المنورة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم هم في اختبار بني اسرائيل بعد نجاتهم من فرعون وهذا هو - [00:44:28](#)

استخلاف الله لهم لينظر كيف يعملون تمام طيب هذا درس. درس اخر وذلك في قول الله تبارك وتعالى فاليوم ننجيكم ببذلك لتكون لمن خلفك اية اه جسة اه فرعون اللي هو رمسيس الثاني - [00:44:45](#)

ما زالت موجودة حتى الان في المتحف المصري لا اظن او اظن يعني انه عدد الذين ذهبوا الى المتحف المصري لكي يشاهدوا جثة فرعون اعتبارا واتعاظا لا اتصور انه لا يمكن ان - [00:45:11](#)

يجاوز الواحد في الالف لا من المصريين ولا من غير المصريين. ما هي المتحف المصري ده مفتوح لكل اللي عايز يعني لانه قد قد يوجد قد توجد الاية البينة قد يوجد البرهان قد توجد الحجة - [00:45:30](#)

ولكن تحجبها الغفلة وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون فرعون هذا اللي هو اضعط طواة التاريخ شاء الله تبارك وتعالى لا ان يبقى اثره واثاره بل ان يبقى هو بنفسه بجسده - [00:45:51](#)

فاليوم ننجيكم ببذلك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا غافلون الان نحن في هذا الزمن او حتى الصحابي في ذلك

الوقت حين يسمع ان الناس قد يغفلون عن اية بهذا الظهور وبهذا الوضوح وبهذا البيان - [00:46:17](#)

كيف ينبغي ان يتفاعل مع ايات الله في الكون وايات الله في البشر وايات الله في الحياة فهذه دعوة لنفسي ودعوة لاخواني يا جماعة يجب ان احنا نكون مستيقظين متيقظين يعني قال ربنا وبالزات احنا اهل مصر على فكرة - [00:46:43](#)

اهل مصر من بين الناس اشد خصوصية في مسألة فرعون لان ربنا تبارك وتعالى قال ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون يعني ما كل ما بقي من اثار فرعون مدمرة - [00:47:06](#)

يعني الاثار الهياكل الكبيرة الباقية في مصر نرجع الى فراغة اخرين انما اثار فرعون باقية مدمرة ومع ذلك لا تجد اكثر الناس ينتهبوا لهذا مع الاسف الشديد فيجب على المرأة ان يكون يقظا منتبها لايات الله واثار الله - [00:47:23](#)

وقصص السابقين الذين مروا على هذه الدنيا فان قصته قصتنا نحن في عصرنا هذا هي نسخة من قصص السابقين. الجماعة المؤرخين حتى ابن الاسير له كلمة يقول فيها فان الاتي - [00:47:49](#)

اشبه بالماضي من الماء بالماء اللي جاي شبه اللي فات يا شبه الماء بالماء فحقيقة احنا يا جماعة نحن قوم في اخر الزمان اشباهنا واوزاعنا هذه كم مرت على غيرنا - [00:48:06](#)

ولذلك قال ربنا في ايات كثيرة افلم يسيروا في الارض فينظروا قل سيروا في الارض فانظروا. وقال وما تغني الايات والنذر يعني في ناس على فكرة اغلب الباحثين في الاثار - [00:48:24](#)

لا يؤمنون ولا يتعظون سبحان الله ما هو شفا اذا لم يكن القلب منتبها ومتيقظا فخلاص ما تغني الايات والنذر ما فيش حاجة بتتفع تمام؟ طيب درس اخر انا فقدت الان عدد عدد الدروس. خمسة - [00:48:40](#)

درس اخر وهذا درس مهم وهو لا تكن وطنيا دلوقتي احنا المصريين قائدنا العظيم فرعون وجيشنا العظيم جيش فرعون هلك وغرق على يد مين علاء مين موسى ده بقى - [00:49:06](#)

مصري ولا مش مصري مش تبغنا طالما مش مصري يبقى ايه يبقى مش تبغنا صح ولا لا ولا انت عندك خلل في الوطنية؟ شكلك عندك خلل في الوطنية يا جماعة الخير - [00:49:33](#)

يوم عاشوراء هو يوم احتفال المسلمين بانكسار الجيش المصري العظيم تمام؟ وبانكسار القائد المصري العظيم البطل المفدى الجميل الحلو اللي حمى الامن القومي واللي واللي واللي يعني هذا يوم عاشوراء في نفوس المسلمين - [00:49:49](#)

انت بقى مسلم ولا مصري؟ ما انت عندك احتكاك اهو تطلع وطني ولا تطلع مسلم؟ الاثر هذا اثر هذا على الصحابي الموجود في المدينة في سنة اثنين للهجرة انت مع مين - [00:50:10](#)

انت مسلم ولا قرشي؟ مسلم ولا تيمي ولا عدوي ولا مخزومي ولا شمسي ولا انت مين يا جماعة ولاء الاسلام لا ولاء معه يعني لا ولاء معه ينافسه لا ولاء معه يضاده. لا ولاء معه يزاحمه - [00:50:30](#)

ايها الانسان يعتزان هو ولد في هذه البلد او انتمى الى هؤلاء القوم او نشأ في هذه الارض وكل وطن عزيز على صاحبه ما يستطيع احد ان ينخلع من ذلك. شعور فطري - [00:50:55](#)

لكن الاختبار الحقيقي هو حين تتضاد هذه الولاءات فلو انت يعني رجل وطني مصري كما يحب الوطنيون المصريون يجب ان تكون ضد موسى عليه السلام ويجب ان ترى فيه نكبة حلت بابه؟ بمصر والمفروض انك بقى ايه يعني تروح بقى مع الشيعة يوم عاشوراء ده يوم ايه - [00:51:12](#)

ندبة على الوطنية المصرية التي تعرضت لنكبة اشد من نكبة سبعة وستين تمام المسلم يرى انه امتداد لانباء الله تبارك وانه كلمة جميلة للشهيد سيد قطب يقول المسلم يرى نفسه - [00:51:38](#)

جزء من هذا الموكب الشريف الجليل الطويل الذي يبدأ بآدم عليه السلام ويسير فيه الانبياء حتى يختمون بمحمد صلى الله عليه وسلم فلذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لو كانت المسألة بالوطنية ما خرج النبي من مكة - [00:52:00](#)

لو كانت المسألة بالوطنية ما قاتل النبي اهل مكة لو كانت المسألة بالوطنية ما خرج النبي الى الاجانب الدولة الاخرى المنافسة تمام

اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم في ميزان الوطنية المعاصرة كما نشرها الان. اسمه ايه - [00:52:25](#)

اسمه ايه خيانة صح ولا لا يعني اللي هو انت خرجت من بلدك ومن قومك ومن عشيرتك ورحت لجماعة تانيين منافسين واحنا

اللاتين بنتخانق على القوة الاقليمية في المكان وبعدين رحت - [00:52:48](#)

ان جمعت منهم جيشا ولذلك قيل قيل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية كما جاءه عروة ابن مسعود الثقفي يقال له

يا محمد ارأيت رجلا قبلك اجتاح قومه - [00:53:05](#)

فاني ما ارى حوك الا او شاب الناس يوشك ان ينفضوا عنك لو هنترجمها باللغة المعاصرة يا سيد محمد عمرك شفت انسان مكي

قرشي مصري وطني رايح جاي بجيش اجنبي علشان يغزو مصر ويحتلها - [00:53:20](#)

او يغزو قريش بقى ويحتلها لذلك الانسان المسلم يجب دائما ان يكون منتبها لولائاته ولوائه النفسية طبعا الحقيقة المصريين في

محنة في هذا. انا اتذكر قديما قديما كان مرة ياسر عرفات - [00:53:41](#)

اه واقف يهتف كان حنجوري وجعجاع يعني المهم بقى افضى الى ما قدم يعني كان بيقول احنا شعب الجبارين احنا شعب الجبارين

طب يا عم ماشي بس الجبارين دول يعني - [00:54:05](#)

مذكورين بالذم في كتاب الله حاول تنتمي لحد ثاني. يعني ان فيها قوما جبارين. انت عارف الجبارين دول وثنيين وفي الاخر والله

وانا عمال اه بفكر الفكرة دي قلت طب طب ما احنا عندنا الفراعنة - [00:54:19](#)

احنا عندنا الفرعون الصغير والفرعون الكبير والفرعون المصري اه يعني ايوة فعلا الغزو الفكري الذي مورس علينا انبت في اذهاننا

نوع انتماء الى الاقوام الجاهليين المذكورين بالذم في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:54:32](#)

طيب كده وصلنا لكم درس يا شباب؟ طيب كده لازم نرجع الى الاوراق خلاص الزاكرة ضعفت ايوة وهذه هي انت دلوقتي الا ترى

في غزة؟ يقول لك احنا ما لنا؟ احنا المصريين بقى احنا ما لنا احنا ما ندفعش ثمن اه - [00:54:56](#)

اه تهور اهل غزة احنا اهم حاجة حدودنا ما نحاسبش على اه المهم طيب كذلك من الدروس يا جماعة طبيعة المصلحين طبيعة

المصلحين فانك حين تتذكر يوم عاشوراء فاول ما تتذكره هو نبي الله موسى - [00:55:21](#)

وكيف ساس نبي الله موسى قومه بني اسرائيل قبل غرق فرعون وبعد غرق فرعون وكيف عانى منهم وهو يعاني من فرعون وكيف

عانى منهم بعد ان اهلك الله فرعون فهذه ايضا احد التحديات الموجودة لدى المصلحين - [00:55:46](#)

كيف انه يحاول بما اوتي من الرفق ومن الصبر ومن الدأب يأخذ بقومه ويخرجهم من الظلمات الى النور مع انه يدفعونه مع انهم

يؤذونه ومع انهم يغدرون به يعني سيدنا موسى خرج ببني اسرائيل جميعا - [00:56:08](#)

ام خرج بالذين امنوا معه وحدهم بهم جميعا لو انه لو انه مسألة الاصلاح داخله فيها الاهواء النفسية او داخل فيها الاغراض الشخصية

او الثأر كان يعمل ايه والله اللي عايزين يعيشوا في الزل دول اللي هم عمالين يقولوا اوزن من قبل ان تأتيهم طاب يا عم انا سايبكم

ايه - [00:56:32](#)

سايبكم وماشي وعيشوا حياتكم لذلك من من المشاكل الخطيرة حقيقة وحتى اراها في بعض الاسلاميين وبعض المصلحين اللي هو

شعور الشماتة شعور الشماتة بالناس لا انت يمكن ان تشمت بالظالم بالباغي - [00:56:55](#)

لكن لا تشمت بعموم الناس وهذه طبعا احنا الان يوم اربعة سبعة كان عندنا امبارح ذكرى انقلاب الفين وتلتاشر وعندنا قبلها ذكرى

تلاتين يونيو فبيحصل السجال السنوي بين الاسلاميين وغير الاسلاميين في مصر. كثير من الاسلاميين مع الاسف مع الاسف -

[00:57:14](#)

يعممون في قولهم ويخرج منهم ما فيه اهانة لعموم الناس مع اني اشهد وانا هذه اشهدا شهادة عيان انا كنت موجود انه ابدأ ابدأ لم

يكن غالب الناس على مذهب السيسي - [00:57:35](#)

غالب الناس لم يكونوا كذلك لكن كثير من الناس خدع؟ اه كثير من الناس خدع. كثير من الناس فاسد ولتصغى اليه افئدة الذين لا

يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون. اه نعم موجود - [00:57:53](#)

كثير من الناس رأى انه اذا صلحت هذه البلد فانه امواله وفساده ومصالحه ستتظرف ايوة نعم لكن ان يكون هذا اغلب الناس انا اشهد
لا لم يكن هكذا اغلب الناس - [00:58:09](#)

وادل دليل على ذلك لو انه السييسي كان واثق في انه اغلب الناس معه لكن عمل انتخابات ثاني يوم لكنه ابدى ابدى ما عملش اي
انتخابات حتى في اشد الاوقات التي كان يبدو فيها وكأنه نجم واشد الاوقات التي يبدو فيها وكأنه الاسلاميين منبذين ومكروهين -
[00:58:24](#)

لا ابدى لم يحدث وايضا مما يستفاد يا جماعة في يوم عاشوراء ان تنظر الى كيف كان نبي الله موسى مع قومه بني اسرائيل على اشد
ما هم فيه من الجحود والكران والاستعصاء على نبيهم - [00:58:47](#)

يعني دول ناس لم يكونوا موافقين معه في مواجهته لفرعون ولما اهلك الله فرعون اتخذوا وطلبوا بانهم يتخذوا الها. واتخذوا العجل
ولن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ولن ندخلها ابدى حتى يخرجوا منها. اذهب - [00:59:05](#)

انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ومع ذلك ظل موسى عليه السلام معهم الى اخر حياته فمن طبيعة المصلحين الذي يعني يوم
عاشوراء يكشف ايضا عن طبيعة المصلحين وعن التحدي - [00:59:20](#)

الذي يواجههم في هذه الدنيا وانه يجب ان يكون هذا المصلح متفانيا. متفانيا في هداية الناس في هداية القوم وضرب الله لنا مثلا
واحدا بنبي خرج من قومه قبل ان يأذن الله له - [00:59:36](#)

هو مين؟ سيدنا مين؟ اه ماذا حصل عاقب الله القوم ولعاقب الله النبي النبي شف المصلح هذا لابد ان تفرغ نفسه من حظ نفسه لابد
ان تفرغ نفسه من حظ نفسه - [00:59:55](#)

ولذلك الانسان يكون اشد الناس عداوة للدين واشد الناس عداوة للنبي. فما ان يسلم حتى يتغير هذا كله ويصير اخا حبيبا الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تهدم ما قبله هذا من الامور الضرورية والمهمة التي يجب ان - [01:00:18](#)

اه ننتبه اليها. طيب ومما يستفاد ايضا من يوم عاشوراء طبيعة هذه الامة المسلمة وهذا درس مهم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم
حين وجد اليهود يعظمون يوم عاشوراء ماذا قال - [01:00:41](#)

قال نحن اولى بموسى منكم كل خير في هذه الحياة امة المسلمين اولى بها من بقية الامم كل خير نجده عند قوم من الناس يجب ان
نرى وان نؤمن اننا اولى بهم من - [01:01:00](#)

هذا الخير الذي هو عنده ويجب ان نسايقهم فيه وان نسايق اليهم نسايق اليه دونهم يعني وجدنا قوما مثلا فيهم الحنو على الكبير
والضعيف يجب ان نكون نحن اولى الناس بذلك - [01:01:19](#)

نجد قوما امنع من ظلم الملوك نحن يجب ان نكون امنع الناس من ذلك. فيهم آا اشفاق على الاطفال اشفاق على الحيوانات طبعنا ديننا
فيه كل هذا. بس انا بقول - [01:01:37](#)

هب انك وجدت فضلا ولم يكن عندك تفصيل شأنه يعني لم يكن عندك من العلم ما يخبرك بما بقول الاسلام فيه المسلم مستحضر قبل
حتى ان يصل اليه العلم التفصيلي انه اولى بكل خير من كل احد - [01:01:49](#)

ولذلك حتى لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالف اهل الكتاب كيف خالفهم خالفهم بان يصوم يوما زائدا يعني هم يصومون
عاشوراء لانه يوم نجى الله فيه موسى - [01:02:09](#)

طيب نحن اولى بموسى منهم فصامه فلما كان في العام العاشر والحادي عشر قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وقيل له يعني ذكر
امامه ان اليهود يصومون هذا اليوم والصحابي فيما يبدو او فيما تستشعر من العبارة انه ذكره على هذا النحو الذي يحب -

[01:02:24](#)

فيه مخالفة اهل الكتاب قال النبي لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر في رواية فصوموا يوما قبله او يوما بعده الامام ابن
حجر اه العسقلاني الامام الكبير الضخم البحر - [01:02:43](#)

في فتح الباري كان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب مخالفة المشركين وموافقة اهل الكتاب هذا في بداية الدعوة وفي

بداية الهجرة فلما ان لم يبق مشرك المشركون اسلموا - 01:03:06

فكان صلى الله عليه وسلم يحب مخالفة اهل الكتاب ولذلك هناك باب كبير في الفقه اسمه باب مخالفة اليهود والنصارى تمام نظفوا افنيتمكم وخالفوا اليهود والنصارى آآ ان هذا من شعار اليهود والنصارى يعني وفي ذلك كتاب كبير - 01:03:25

لشيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم ها مخالفة اصحاب الجحيم يعني من علامات انك تسير على الصراط المستقيم انك مخالف لايه لاصحاب الجحيم كتاب جميل في مجلدين تتبع فيه ما كان في الاسلام من مخالفة غير المسلمين - 01:03:48

لكن هنا كيف كان شأن المخالفة في الخير ها زيادة الخير فهذه من طبيعة الامة المسلمة ايضا تمام؟ تأخذ الحق حيث وجدته وتحتفي به من اي مكان جاء طيب يوم عاشوراء هو - 01:04:11

يوم ختام المعجزات وافتتاح الجهات وهذا طبعا نستطيع ان نقول انه الدرس الاكبر في حياة الامة المسلمة يوم عاشوراء يوم اهلك الله فيه فرعون لكن ما فيش عاشوراء ثاني النصر موكل بعد ذلك بالجهاد وبالقيام بامر الله تبارك وتعالى - 01:04:37

فان جاهد الناس نزل عليهم نصر الله وتأبيده ان قصروا وفرطوا نكبوا ولو كانوا على يد الوثنيين الذين هم اشروا واضلوا منه تمام فلذلك آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة - 01:05:03

وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري وقال ونصرت بالرعب مسيرة شهر فبنو اسرائيل كانوا نموذجاً للامة التي حملت الرسالة ولم تحملها يعني من بعد ذلك من بعد يوم عاشوراء هذا - 01:05:26

ستجد انه بنو اسرائيل جاهدوا انتصروا مع لوشا ابن نون جاهد وانتصر مع طالوت جاهدوا وانتصروا طيب لما اخرجوا قبل طالوت اخرجوا انتبه وفيهم نبي المتر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا امين - 01:05:51

لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 01:06:13

يبقى فيه النبي صح ولا لاً وهزموا وقتلوا. شف يعني طردوا من الارض المقدسة وفيه النبي لانهم نقصوا عن اتباع امر الله تبارك وتعالى طيب لما نفي عن هذا المجتمع الخبث - 01:06:28

ولم يبق فيه الا التلتمية وتلتاشر وعليهم قائدهم طالوت استطاعوا ان ينتصروا على جالوت وعلى هؤلاء الجبارين وان يدخلوا الارض المقدسة يبقى يعني انتبه لما كانوا كثيرا هزموا حتى وفيهم نبي وفيهم نفس القائد بس ما كانش في موقع القيادة - 01:06:49

طيب لما القائد اخذ مكانه الذي يستحقه ونفى عنهم الخبث تلتمية وتلتاشر واحد بس استطاعوا ان ينتصروا يعني انت عايز تقول ان امة فيها اتنين مليار غير قادرين على هزيمة - 01:07:14

الحفنة الصهاينة الموجودين او حتى غيرهم من بقية الامم المشكلة فين؟ المشكلة انه القائد ليس في مكانه والذين يتولون الامر ليسوا اهل لا امر القيادة والسياسة ولا امر الحرب والقتال - 01:07:33

اذا تولى الامر من هو اهله فبالعدد القليل من هذه الامة ام اتنين مليار يستطيع ان يغير هذا الوضع ولذلك هذه هي المعركة يا جماعة المعركة كيف يمكن ان تقيد هذه الامة؟ كان احد الاصدقاء هنا يعني بكلمه في هذا الموضوع ضرب لذلك تشبيها جميلا - 01:07:54

قال اه انت فعلا العربية الناقلة الشاحنة الكبيرة مشكلتها او مفتاحها مفتاح صغير به تتحرك وبه تتوقف طيب شوف انت يعني باللهجة المصرية برضه انتطط كده يمين وشمال وفوق وتحت وروح وتعال اذا ما فيش في ايدك المفتاح هتعمل ايه - 01:08:16

المعركة حقيقة هي معركة على المفتاح من الذي يتولى الامر بنو اسرائيل لم يحققوا دولتهم الا حين كانت انبياءهم ملوكهم يعني العصر الذهبي لبني اسرائيل هو عصرهم مع داود وسليمان الانبياء الملوك - 01:08:43

وعلى فكرة هذه من اشد الادلة واقواها على آآ في مواجهة العلمانية انه الحكم والسياسة والملك كان من مهمة الانبياء يعني الانبياء كان فيهم ملوك. الانبياء كان فيهم وزراء سيدنا مينا - 01:09:05

يوسف عليه السلام يعني الانبياء عملوا بالسياسة بذروتها وختموا بنبينا صلى الله عليه وسلم تمام لذلك يا جماعة الخير يوم عاشوراء هو يوم اختتام المعجزات التي تنزل من السماء وافتتاح الجهاد في سبيل الله - 01:09:23

وهذا امر كان يشعر به الصحابي الموجود في المدينة حين كان يعرف انه لن يتنزل عليه نصر لن يهلك فرعون تعرفون ذكرنا قبل ذلك انه لما نزل قول الله تعالى - [01:09:47](#)

سيهزم الجمع ويولون الدبر في صورة القمر صورة مكية لما نزل الاذن بالقتال قال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال لانه الاية القديمة قالت ايه؟ ما قالتش سيهلك الجمع - [01:10:03](#)

قالت ايه سيهزم الجمع معنى الهزيمة هنا قاتلوهم يعذبهم الله بي ايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من طيب صلوا على النبي - [01:10:21](#)

من المفاجآت انه هذا الحدث التاريخي الضخم اللي هو نكبة سبعة وستين القديمة يعني هي طبعا كانت اشد الجيش كله غرق. نكبة سبعة وستين صحيح نكبنا يعني وكثير من الجيش قتل وخمس تالاف اسير - [01:10:46](#)

لكن حافظنا على الزعيم صح؟ فرعون ده لهلك هو وجيشه عارف انت في ناس كده ايه في ناس طلعت ما جتتش ما شفناهمش تاني من العجيب انه هذا الحدث الفارق هذه النكبة الوطنية الكبيرة - [01:11:03](#)

لم تسجل ابدا في النقوش الفرعونية مع انه الباحثين في هذا المجال يعني آآ عايز اقول ايه من مزايا الحضارة بين قوسين من مزايا الحضارة المصرية القديمة كثرة التفاصيل الواردة في آآ النقوش والجدران والكتابات. يعني اشياء كثيرة واردة ولذلك تصور الباحثين - [01:11:19](#)

في الحضارة المصرية القديمة عن شكل الحياة تصور آآ واضح تمام؟ نيجي عند يوم عاشوراء حاجة طبعا ليه ؟ هناك اسباب يطرحها الباحثون. طبعا زي ما يعني الاكيد النقوش والمعابد دي ما كانتش صحافة حرة يعني هتروح تروح تكتب ما يريد السلطان. وطبعا الفرعون الذي تلا - [01:11:45](#)

رئيس الثاني الذي غرق بالتأكد يعني مش هيكتب هذه النكبة الوطنية صح ولا لا؟ ده احنا دلوقتي لما الفراعنة اما الفراعنة الان صاروا لا يملكون ولا يمسكون بكل نوافذ السقافة والاعلام بقوا يعملوا ايه؟ بقوا يزوروا الحدث - [01:12:09](#)

يعني في نكبة سبعة وستين. ما حدش هيقدر يقول انتصرنا يروح يعمل ايه؟ يقول لك لا انتصرنا عشان كان هدف العدو اسقاط الزعيم. بحيث ان الزعيم ما سقطش يبقى ايه - [01:12:30](#)

انتصرنا فهو هو الحدس بس ايه يزوره مشهورة جدا اه كان في صورة كده من صورة ايام نكسة آآ نكبة سبعة وستين آآ واحد من اعضاء البرلمان المصري يرقص طربا لانه الزعيم ما زال ثابتا - [01:12:41](#)

وكان ساعتها موسي ديان وزير الدفاع ذهب الى حائط المبكى لانه طبعا في سبعة وستين تم احتلال المسجد الاقصى. وصار يبكي عند حائط فكانت الصورة بتقول ايه؟ المهزوم يرقص والمنتصر ايه - [01:12:58](#)

يبكي لكن تعالوا يعني تعالوا ننظر لو لو اننا الان في وسائل اعلام وحصل هذا الموقف كيف كان سيروي الاعلام الوطني هذه الحادثة بلاش خيلنا آآ اجل دي شوية. هاجي لك بعد شوية - [01:13:10](#)

كيف روى فرعون في حياته هو كما سجل القرآن الكريم الصراع الذي بينه وبين موسى عليه السلام اول حاجة هذا الابن عاق الم ن ربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك - [01:13:35](#)

سنيين تمام؟ او دي آآ دي مطلعها كده هو جاي انا ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم قال له تعال هنا تعال احنا هنفتح الملفات ونفتح التاريخ انت مين اللي رباك؟ مين اللي علمك؟ ما شربتش من نيلها - [01:13:52](#)

صح ولا لا مش كده مين اللي رباك؟ مين اللي علمك؟ مين اللي صرف عليك مين مين الم نربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين وبعدين تعالى ده انت هارب من العدالة وهارب من القانون - [01:14:09](#)

وعليك قضية آآ تلتمية خمسة وتلاتين ارباب محاكم امن دولة عليا وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين حتى اللفظ اللي هو ايه ده غير المصيبة الكبيرة اللي انت عملتها. اللي انا مش قادر اقولها يعني. المصيبة الكبيرة اللي انت - [01:14:26](#)

مش قال له وقتلت واحد ولا قتلت واحد بالغلط؟ لأ قال له ايه اللي يسمع الكلمة دي يتصور ايه اللي حصل احسن ان في ضرب قنبلة

نووية مسلًا ولا ايه اللي هو هو فعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - [01:14:46](#)

ده مين اللي بيتكلم؟ ده فرعون اللي هو كانت الاوامر رايحة جاية منه يقتلوا الاولاد الصغار واللي هو اللي هو يعني مسألة القتل

بالنسبة له دي كانت الية داخله في الدولة كده مش شرط - [01:15:05](#)

على كل قرار حتى اول ما جت عند واحد قتل بالغلط تعال بقى انت هارب من العدالة وهارب من القانون كنت فين بقى؟ ومين اللي

ساعدك؟ والمؤامرة دي عملتها فين - [01:15:15](#)

فالابن العاق الهارب من العدالة وبعدين ده واحد جاي بمشروع عايز يخرج فيه المصريين من وطنهم. هو دلوقتي سيدنا موسى قال له

ايه؟ ارسل معي مين بني اسرائيل ولا تعذبهم. الجماعة اللي عاملين لك مشاكل دول اللي انت عمال تعذبهم انا هاخدهم وامشي بهم -

[01:15:29](#)

ده عرض كويس ولا عرض وحش ده الطبيعي يعني طلع لنا الخطاب الوطني من هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم

بسحرهما ويذهب آآ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فاما تأمرون - [01:15:51](#)

اذا طلعت اه بني اسرائيل مصريين وعندهم حق مواطنة ودي بلدهم زيههم زي كل الناس. بعد ما كان يستضعفوا طائفة منهم يذبح

ابناءهم ويستحيي نسائهم. صح ولا لأ طيب. عملنا عملنا المناظرة مع السحرة - [01:16:10](#)

السحرة اسلموا المؤامرة الكونية الكبرى انه لكبيركم الذي علمكم السحر ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فلسوف

تعلمون وبعدين طب يا يا شعب مصر اتفرج انت يا شعب مصر احكم انت يا شعب مصر - [01:16:26](#)

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون طيب اينما خير ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ده حتى

ما عندهوش اسورة ذهب يا راجل - [01:16:49](#)

يعني انا عندي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي اللي هو يعني انا الزعيم انا البطل انا اللي عملت هذه النهضة وهذا الرخاء انا

اللي زودت الناتج القومي وانا اللي رفعت المرتبات وانا وانا وانا - [01:17:07](#)

ملك مصر ومين ده بقى ده حتى اسورة ذهب ما مش معها ده حتى مش عارف يتكلم ولا يكاد يبين. فلولا القي اليه اسورة من ذهب

او جاء معه الملائكة مقترنين - [01:17:19](#)

لما بتعمل آآ منظر من الفخامة والفخار والعظمة والابهة غالب الناس يسحرهم زخرف الحياة ولذلك ربنا يقول ولولا ان يكون الناس

امة واحدة يعني لولا انه الزخرف فتنة لكان الله قد اختص الكافرين بالزخرف - [01:17:35](#)

لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفروا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج منابر عليها يظهرهم لبيوتهم ابوابا وسررا

عليها يتكئون وزخرفا لكن طبيعة الناس اغلب الناس انها - [01:18:00](#)

تذهل بالزخرف ففرعون عمل هذا طيب يا استاز فرعون يعني آآ البلد بتواجه مؤامرة الوضع صعب آآ طب هنعمل ايه؟ لا لا لا اطمنوا

بقى كل الاوضاع تحت السيطرة ان هؤلاء لشردمة قليلون. وانهم لنا - [01:18:18](#)

لغائظون وانا لجميع الاوضاع كلها تحت السيطرة وما تقلقوش البلد في ايد امينة فدي رواية فرعون يعني هب هب افترض تخيل

اني فرعون انتصر على موسى عليه السلام كيف كان سيسجل التاريخ - [01:18:37](#)

والله كان في حركة ارهابية متمردة لكن القائد البطل الزعيم استطاع ان هو ايه؟ يقضي عليه تمام طيب تخيل معي دلوقتي لو فيه

اكثر من وسيلة اعلام عالمية وكانت صورت يوم عاشوراء باللي حصل ده - [01:19:00](#)

ما الذي كان سيكتبه التاريخ؟ انا طبعا اذكر ذلك لماذا لانه التاريخ والواقع يزور امامنا فيجب ان يكون لديك قدر من البصر والبصيرة

والعقل وتدقيق الكلام لكي لا يزور الواقع لا يزور لك التاريخ - [01:19:16](#)

يعني دلوقتي لو الاعلام المصري روى قصة فرعون هيقول ايه؟ الاعلام الوطني المصري هيقول ايه مين يقدر يجيب مانشيت صحفي

يا جماعة؟ ممكن ادي له جايزة بس المرة الجاية ان شاء الله - [01:19:34](#)

عايز مانشيت صحفي من المصري اليوم كده ولا قناة العربية يعني ايه يعني مش قوي لأ مش عامل ايه مسلًا ده اقوى من اللي

فات شوية مش مش هيبقى استشهدا رئيس الجمهورية بقى - [01:19:52](#)

استشهدا البطل الزعيم وهو على وهو على رأس جيشه عارف انت لو كان بطل جبان كان عمل ايه انسابهم هم يغرقوا ورجع هو لكن هو ايه اللي حصل؟ حد يقدر يقول انه جبان؟ حد حد يقدر يشكك يا جماعة في شجاعة فرعون - [01:20:13](#)

فانت هيبقى عندك مانشيتات على هذا النحو؟ اه استشهدا الزعيم البطل الذي خاض البحر ولم يتخلف صح ولا لا؟ ورغم ان المسألة فيها تردد وفيها خطورة. وانه يعني هذه الظاهرة الكونية ممكن ترجع ثاني لكن مع ذلك ايه - [01:20:32](#)

خاض البحر دفاعا عن امن مصر القومي طبعا ومطاردة لهؤلاء الجماعة الارهابيين هو ده اللي بيحصل هذا هو الذي يحدث الان احنا بس بنشيل اسم فرعون وبنحط اسماء تانية ونزور الحدث بحيس يبدو فلذلك - [01:20:49](#)

لذلك من الضروري يا جماعة الخير الا يغرك زخرف القول التاريخ اداة من ادوات تشكيل الوعي وتشكيل النفس الهوية فلذلك اول ما يدخل اليك علم مسموم الجهل خير من العلم المسموم - [01:21:10](#)

انك تبقى على الفطرة كده افضل من ان تدخل وعلشان كده في زمان العلمانية والطغيانية التعليم اجباري يا عم انا اعلم ابني عندي وهطلعه لك احسن من في المانيا. المانيا ما تزال حتى الان على حد علمي ترفض فكرة التعليم المنزلي - [01:21:33](#)

للمانيا طبعا احد قلاع الفكرة الوطنية. الفكرة الوطنية ليه يا جماعة انتم مش عايزينه يعرف يكتب ويحسب ويبقى زكي وبتاع ويعمل لكم قال لها لا يا حبيبي لان الولد يلقي في الصفوف الابتدائية القيم الوطنية الاساسية - [01:21:53](#)

هو ده هذا هو المطلوب من التعليم عشان كده الراجل الفيلسوف الفرنسي اللي اسمه ميشيل فوكو كان بيقول انه اصلا المدرسة لو احنا تأملناها نلاقي ان شكل المدرسة زيها زي السجن زيها زي المستشفى - [01:22:12](#)

وسيلة تشكيل وسيطرة واخضاع المفترض لو لو التعليم ده خدمة تقدمها لمصلحة الناس هيبقى زيها زي السجن هيبقى زيها زي المستشفى لا والتعليم احد وسائل التطويع والاخضاع والتلقين والتشكيل ولذلك الناس يعني حتى في امريكا في امريكا طبعا مما تسمح بحرية التعليم المنزلي وهذا الكلام لكن يخرج فيها كثير من الاصوات التي تقول يا جماعة - [01:22:29](#)

الحرية اللي احنا عاملينها دي تفتت الهوية الامريكية وبعد شوية مش هنلاقي حد مهتم يدافع عن امريكا انت لما يبقى عندك حرية اكاديمية وتطلع المؤسسين للولايات المتحدة الناس كانوا توب جار رقيق وهمج ومذابح وبتاع - [01:23:04](#)

لما يعني استاز التاريخ الامريكي يدرس ده وطالب في التاريخ الامريكي يقرأ ده وبعدين جه قوم يغزون امريكا مش هنلاقي حد مهتم بالدفاع عنها انا انصحكم بقراءة كتاب اسمه موت الغرب - [01:23:23](#)

اللي كاتب امريكي كان مرشح للرئاسة اسمه باتريك بوكنا له فصل الفصل الرابع تقريبا. اسمه الحرب على الماضي يفتتحه بعبارة اذا اردت ان تسيطر على قوم فامسح ذاكرتهم فكان بيقول هنا اه يعني خلاصة الفصل بتاعه ايوه يا جماعة يعني اذا جت علشان نزور التاريخ للمصلحة القومية الامريكية نزور التاريخ - [01:23:41](#)

انت هتقعد تقول لي حرية اكاديمية وفي الآخر الاقي الناس ما عندهمش اعتزاز وما عندهمش آآ ولاء لا نزور التاريخ ده اللي بيتكلم ده مين ده الامريكي اللي هو على عرش العالم اللي هو ما حدش ما حدش عارف يتأمر عليه - [01:24:05](#)

تعال انت بقى كأمة مستضعفة منتهكة هنا وتلاقي ما فيش شخصية محترمة في التاريخ الاسلامي بما فيهم الصحابة بل حتى الانبياء الا وتجد الهجوم عليها في الصحف وفي وسائل الاعلام - [01:24:20](#)

ولذلك فعلا كثير من الناس لا يشعرون بانهم ابناء حضارة عظيمة وابناء دين عظيم حقا بصراحة يعني الكلام ده بنلاقيه في كل التعليقات على يوتيوب ولا غيره لما تتكلم عن الفتوح الاسلامية ولا لما تتكلم - [01:24:36](#)

في حجم هائل من الشبهات ده انت حتى الرواية القرآنية حاول كده لو يعني اقول لك قصة سيدنا موسى وفرعون التي تقرأها في القرآن الكريم على وجهها الحقيقي تصور كيف لو ان - [01:24:53](#)

فرعون سيرويه كيف سيقول واستفد من هذا كيف يروي فراعين هذا الزمن روايتهم لكي لا تكون من اتباع الفراعنة تمام اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدهنا علما ونلقاكم ان شاء الله - [01:25:10](#)

بالمجلس القادم احنا عندنا السنة الثانية للهجرة هذه سنة كان فيها كثير من التشريعات كان فيها فرض الصيام وفرض زكاة الفطر وفرض الزكاة وكان فيها تشريع الاضحية وطبعا ذكرنا ما كان فيها من الجهاد - [01:25:34](#)

فهذه سنة ان شاء الله نستحق ان نتوقف عندها. لنرى كيف صاغ الاسلام هذا المجتمع الاسلامي صياغة جديدة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:50](#)

احياء جيل على خطى السابقين - [01:26:06](#)